بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2011 @

جعل العين التي تنبع بالماء بصيرة وجعل المندفنه عوراء فالمعاني العور على هذا هي الباطنة الخفية كقولك هذا كلام معمى أي غامض غير واضح أراد عمر أنه قد غاض على معان خفية على الناس فكشفها لهم وضرب العور مثلا لغموضها وخفائها وصحة البصر مثلا في ظهورها وبيانها وذلك كما أجمعت عليه الرواة من سبقه إلى معان كثيرة لم يحتذ فيها على مثال متقدم كابتدائه في القصيدة بالتشبيب والبكاء في الاطلال والتشبيهات المصيبة والمعاني المقتضبة التي تفرد بها فتبعه الشعراء عليها وامتثلوا رسمه فيها .

أنبأنا ابن طبرزد قال أخبرنا إسماعيل بن أحمد إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو الحسن بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار قالا أخبرنا أبو طاهر المخلص قال حدثنا أبو محمد عبد ا بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى قال حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا الاصمعي قال سألت بشار الأعمى من أشعر الناس فقال إختلف الناس في ذلك فأجمع أهل البصرة على امرئ القيس وطرفة بن العبد .

وأنبأنا ابن طبرزد عن أبي العز بن كادش قال أخبرنا أبو يعلى بن الفراء قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي قال حدثنا العنزي قال أخبرنا دماد قال قال أبو عبيدة ذهب اليمن بجد الشعر وهزله فجده امرؤ القيس وهزله أبو نواس .

أنبأنا الحسن بن محمد قال أخبرنا علي بن أبي محمد قال قرأت بخط أبي الحسن رشاء بن نظيف وأنبأني أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه قال أخبرنا أبو أحمد عبيد ا بن محمد بن أبي مسلم الفرضي قال حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ قال حدثنا إسماعيل بن يونس قال حدثنا محمد بن الجهم قال سئل الفراء يحيى بن زياد القيسي عن أشعر العرب فأبى أن يقول فقيل له إنك لهذا موضع فقل فقال كان زهير بن أبي سلمى واضح الكلام مكتفية بيوته البيت منها بنفسه كاف وكان جيد المقاطع وكان النابغة جزل الكلام حسن الابتداء والمقطع تعرف في شعره